

AL-KALIMÂT AL-SÂSÂKIYYAH DZÂTU ASHLIN ‘ARABIYYIN FÎ MU’JAM SASAK-INDONESIA WA AL-ISTIFÂDAH MINHÂ FÎ AL-TA’LÎM AL- LUGHAH AL-‘ARABIYYAH LI AL-LUMBÛKIYYÎN ḤARF “A”-“J” NAMUDZAJAN

الكلمات الساساكية ذات أصل عربي في معجم SASAK-INDONESIA الاستفادة منها في تعليم اللغة
العربية للومبوكيين (من حرف A-J نموذجاً)

Muzamiludin¹, Nuradi²,

¹ STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

² STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

muzammil06amink@gmail.com

nuradi@gmail.com

ABSTRACT

Language Absorption is something that available in all Language because Languages is something lives, develops, and the absorption is not limited in only an official language of a country, but includes regional languages as well as in the Sasak language. To complete this research the researcher used analytical descriptive method that appropriate with the research, because this research was aimed for collecting sasak's, vocabulary wich from arabic in the Kamus Bahasa Sasak-Indonesia letters A to J and analyzing meaning alteration, pronouncing, and composition, and then use it to teaching Arabic for Lombok' people. And the result of this research indicate that there seventy one sasak language's vocabularies that from arabic divided into Four parts according to meaning Changes and the forms Sasak Language: 1) Vocabulary that contains the same meaning as in Arabic, example: word "AKIL" and "عاقِل", 2) Vocabulary that undergoes a total changes of the meaning in Sasak language, example: word "JINAH" and "زنى", 3) Vocabulary that experiences meaning in Sasak Language, example: word "AMIL" and "عامل", 4) Vocabulary that experiences stricture meaning in Sasak language, example: word "JIMAT" and "عزيمة", study tells that the vocabulary can use to teach Arabic for lombok's people, especially for beginner.

Keywords: *Arabic origin, Dictionary, Sasak vocabulary.*

المقدمة

إن اللغة أمر ضروري لدى الحياة الإنسانية فكل الناس يحتاجون إلى اللغة للتعبير عن أغراضهم من صغيرهم إلى كبيرهم بل حتى أصمهم وأخرسهم، فلغة الصبي هي بكاءه وصراخه ولغة الأخرس هي إشاراته إلى أي شيء ما، ولكن المراد هنا هو اللغة المنطوقة التي تصدر من الناطقين السالمين من أمراض نطقية، وذلك قال ابن الجني في كتابه الخصائص بتعريف عن اللغة هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني، 1421هـ)، واللغة العربية لسان الوحي، ولغة التعبد لله رب العالمين، فهي لغة كتابه الذي أنزل على رسوله يقول تعالى: ﴿نزل به الروح الأمين﴾ على قلبك لتكون من المنذرين* بلسان عربي مبين { [الشعراء: 193-195]}. ذلك فتعلم وتعليم اللغة العربية أمر لا يمكن أن يتخلص منه المسلم لأن ذلك من أمر دينهم، لذلك قال ابن تيمية-رحمه الله-: "(معلوم أن تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية). وقال أيضا: (إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب ، فإن فهم الكتاب والسنة فرض ، ولا يفهم إلا باللغة العربية وما لا يتم الواجب إلا به ، فهو واجب)" (الفوزان، 1432)

وبعد دخول القرن السابع للميلاد، ظهر اهتمام شعوب العالم بالعرب والمسلمين وبلغه العرب ، لأنهم أصبحوا القوى المؤثرة في صنع التاريخ والأحداث ومن ثم تغيير خريطة العالم ثقافيا ودينيا ولغويا وكأن ذلك بسبب انتشار الإسلام ، وانطلاق العرب المسلمين في آفاق الدنيا بجهااتها الأربع فيما عرف في التاريخ بالفتوحات الإسلامية وتسابقوا في تعلم اللغة العربية ولكن كما هو المعروف فإن تعليم اللغة العربية لغير أبنائها ليس كتعليمها لأبنائها فتعليمها لأبنائها أمر لا يحتاج إلى جهود كبيرة باختلاف لغير أبنائها فإنه يحتاج إلى جهود كبيرة لوجود بعض الاختلافات كاختلاف في المفردات والنطق والصيغة وغيرها ورغم تلك الاختلافات فإن ذلك لا يكون سببا في ترك تعليم اللغة العربية لأن مع تلك الاختلافات فإن بعض اللغات ذات علاقة قوية واتصال فيما بينها كعلاقة الشبه في المفردات ومن وجوه الشبه فيها هي الشبه في الصيغة والدلالة، والشبه في الصيغة والمختلفة في الدلالة، والشبه في الدلالات الأساسية والمختلفة من حيث إحياءاتها، والشبه في الدلالة والمختلفة في الصيغة، والشبه في الدلالة ولكنها مقيدة من حيث التوزيع الجغرافي.

ولما وردت وجوه الاتفاق فيما بين اللغات كتب الباحث هذا البحث ليكون تسهيلا وتيسيرا في تعليم اللغة العربية للمبوكيين لأنه يحتوي على الكلمات التي أصلها العربي التي تم تقسيمها إلى أربعة تقسيمات هي الكلمات

التي بقيت معانيها والكلمات التي انتقلت معانيها والكلمات التي اتسعت معانيها والكلمات التي ضاقت معانيها والاستفادة منها، ولأنه كما هو معروف فإن سهولة وصعوبة تعليم اللغة الأجنبية لمتعلميها تلاحظ في المقارنة المنتظمة بين لغته واللغة الهدف كما قال د. محمود إسماعيل صيني في كتابه "التقابل اللغوي" : "أن الصعوبة والسهولة في تعليم وتعلم اللغة الهدف بالنسبة للدارس تنبئ عنها المقارنة المنتظمة بين لغته واللغة الهدف" (صيني، 1399هـ)، وكان دخول الإسلام في أرض ساساك لا يخلو من العامل الرئيسي الذي جعل اللغة العربية تصل إلى آذان شعب ساساك هو القرآن الكريم بحيث أنه جعل اللغة العربية تندمج مع اللغة المحلية (الساساكية)، وأنه ذو دور كبير في انتشار الإسلام ومع انتشاره فإنه لا يترك اللغة العربية التي تلازمه دائما كما قال قائل "لا إسلام إلا باللغة العربية"، فمن هنا حصل الاحتياجات المزيدة إلى اقتراض بعض الكلمات العربية إلى اللغة الساساكية لأجل الحياة الدينية في هذه الجزيرة ولأجل فهم سكانها أمور دينهم.

منهج البحث

كتب الباحث هذا البحث العلمي على المنهج الذي يناسب علم المعاجم هو المنهج الوصفي التحليلي الذي عبارة عن "طريقة لوصف المراد من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تعبيرها" (دويدي: 1421هـ)، وكما أن هذا المنهج يسلك عليه في "موضوع الوصف، والتفسير، والتحليل في العلوم الإنسانية من دينية، واجتماعية وثقافية، ولما هو كائن من الأحداث التي وقعت لملاحظتها، ووصفها، وتعليلها، وتحليلها، والتأثيرات، والتطورات المتوقعة، كما يصف الأحداث الماضية، وتأثيرها على الحاضر، ويهتم أيضا بالمقارنة بين أشياء مختلفة، أو متجانسة، ذات وظيفة واحدة، أو نظريات مسلمة،" (أبو سليمان، 1426هـ) وهو خلاف البحث التطبيقي، لذلك وصفت في هذا البحث الكلمات الساساكية التي ذات الأصالة العربية ثم تحليل تلك الكلمات بالنظر إلى تغير النطق والفونيم والمعنى.

نتائج البحث

أ. مفهوم المفردات وأهمية تعليمها

إن لكل لغة ثلاثة عناصر هي الأصوات، و المفردات، والتراكيب أو القواعد، وتعتبر مفردات عنصر مهم في كل لغة، لأن لا لغة إلا بالمفردات الخاصة لها، وهي أصغر وحدة من الوحدات اللغوية التي يمكن أن تحدث من تلقاء نفسها في الكلام والكتابة (البارهي، 2011م)، ومعرفتها أمر لا بد منها في تعلم اللغة لذلك على معلم اللغة أن يهتم بمفردات طلابه لكي يحصل على أهداف تعليمها ومن تلك الأهداف هي تنمية الذوق الأدبي، والنطق السليم لحروف اللغة، منفردة ومجمعة، وتعود الفصحى في الحديث والكتابة، وتحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي، وغناء الثروة اللفظية ولكن أهم الشيء في عملية تعليم المفردات هو "أن يكون الطالب قادرا على نطق حروفها، وفهم مانيتها، ومعرفة طريقة الاشتقاق منها، ووصفها في تركيب لغوي صحيح مع زيادة شيء آخر هو أن يقدر الطالب على استعمال هذه المفردات استعمالا مناسباً في تحدّثه يوميا" (طعيمة، 2006م).

ب. مفهوم الاقتراض اللغوي

الاقتراض Borrowing لغة هو مصدر اقترض يقتض اقتراضا، واقتضت منه أي أخذت منه القروض وأقرضه أي أعطاه قرضا، ويقال أقرضه المال أو غيره، والقرض ما تعطيه غيرك من مال أو نحوه على أن يرده إليك (مجمع اللغة العربية، 1432هـ) وجاء تعريفه في معجم المصطلحات العلمية أنه إدخال عناصر من لغة ما إلى لغة أخرى سواء أكانت تلك العناصر كلمات أو أصواتا أو صيغا (بعلبكي، 1997هـ) ولقد حدث الاقتراض اللغوي من لغة إلى لغة أخرى منذ زمن قديم، ويستمر هذا الحال على هذا العصر الحادث لأن اللغة كائن حي، وإن المفردات الساساكية المقترضة من اللغة العربية لم تدخل إلى اللغة الساساكية دخولا سليما من التغيير، ولكنها تحتاج إلى عملية تحليل لاكتشاف التغيرات التي حدثت فيها وتمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للمبوكيين.

ج. معرفة معجم اللغة الساساكية

قبل التعريف بمعجم Sasak-Indonesia عرف الباحث ما هو المعجم لغة واصطلاحاً، فالمعجم من حيث اللغة هو من كلمة عجم يعجم عجمة بمعنى من كان في لسانه لكنة (مجمع اللغة العربية، 1432هـ) ومن حيث الاصطلاح

هو كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة مرتبة ترتيباً معيناً، مقرونةً بطريقة نطقها وشرحها وتفسير معانيها. ويطلق عليه أحياناً (القاموس) ولا يعرف أول من أطلق كلمة المعجم، ولا تاريخ أول استعمال لها بالمعنى المتداول اليوم (شرابي، 1436هـ).

وأما معجم Sasak-Indonesia هو من أحد معاجم اللغات المحلية في إندونيسيا الذي استخرجه بالي فوستاكا (Balai Pustaka) مع تعاونه مع مركز لغوي في وزارة التعليم وقد بذل نذير طاهر (Nazir Tohir)، وإغوستي نغوراه باغو (I Ngurah Bagu)، وإمادي دينيس (I Made Denes)، وأرون ميكو مبيتي (Aron Meko Mbeti) في تأليف و ترتيب هذا المعجم جهوداً كبيراً لا يحصى ولا يعد حتى يكون جاهزاً للاستفادة منه، ومن هدف كتابة هذا المعجم هو تعزيز وتطوير اللغة الساساكية في سياق مساهمتها في تطوير اللغات الوطنية وفي هذا الصدد فإن عملية كتابة هذا المعجم هو خطوة تنفيذ دستور عام 1945 فصل 15 ومادة 36، ويستند تأليف هذا المعجم على المفهوم الأساسي للنظرية البنوية من قبل بيرديناند دي سوس، وكما أن تأليفه يعتمد على بعض الكتب هي "Pedoman umum ejaan Bahasa و "Pedoman umum pembentukan istilah" Indonesia yang disempurnakan" و "KBBI"، وغيره من المعاجم.

د. تقسيم كلمات ساساكية ذات أصل عربي

انقسمت الكلمات الساساكية ذات أصل عربي إلى أربعة أقسام حسب معانيها هي:

1. الكلمات التي بقيت معانيها في اللغة الساساكية.
2. الكلمات التي انتقلت معانيها في اللغة الساساكية.
3. الكلمات التي اتسعت معانيها في اللغة الساساكية.
4. الكلمات التي ضاقت معانيها في اللغة الساساكية.

وهذه تلك الكلمات حسب معانيها التي بلغ عددها إلى 71 كلمة هي:

1. الكلمات العربية التي بقيت معانيها في في اللغة الساسكية

رقم	الكلمات في اللغة الساسكية	الأصل عربي
1	Adil	عادل
2	Ahir	أخير
3	Ajaib	عجائب
4	Akekat	حقيقة
5	Akil	عاقِل
6	Alat	ألة
7	Alim	عالم
8	Aman	أمن
9	Amin	أمين
10	Anta	أنت
11	Asil	حاصل
12	Belis	إيليس
13	Hajar	حجر
14	Halal	حلال
15	Haram	حرام
16	Hijrah	هجرة
17	Hikayat	حكاية
18	Ibah	هبة
19	Iman	إيمان
20	Injil	انجيل
21	Istigepar	استغفار
22	Jahil	جاهل
23	Jaman	زمن
24	Jilit	مجلد
25	Jin	جن
26	Jubah	جبة
27	Jumat	جمعة

2. الكلمات العربية التي انتقلت معانيها إلى معان أخرى في اللغة الساساكية

رقم	الكلمات في اللغة الساساكية	الأصل العربي
1	Adat	عادة
2	Jimat	عزيمة

3. الكلمات العربية التي اتسعت معانيها في اللغة الساساكية

رقم	الكلمات في اللغة الساساكية	الأصل العربي
1	Adas	عدس
2	Berkat	بركة
3	Haji	حج
4	Jinah	زنا

4. الكلمات العربية التي ضاقت معانيها في اللغة الساساكية

رقم	الكلمات في اللغة الساساكية	الأصل العربي
1	Abad	أبد
2	Abu	أبو
3	Ahat	أحد
4	Ahli	أهل
5	Aip	عيب
6	Ajal	أجل
7	Akal	عقل
8	Akat	عقد
9	Akbar	أكبر
10	Akim	حاكم
11	Amal	عمل
12	Amanat	أمانة
13	Amil	عامل
14	Arwah	أرواح
15	Asal	أصل
16	Asar	عصر
17	Balek	بالغ

بطل	Batal	18
دجال	Dajal	19
دليل	Dalil	20
دعاء	Doa	21
غائب	Gaip	22
حدث	Hadas	23
حاضر	Hadir	24
حديث	Hadis	25
حاجة	Hajat	26
حق	Hak	27
هوى	Hawa	28
حكمة	Hikmat	29
إخلاص	Ihlas	30
علم	Ilmu	31
إمام	Imam	32
استنجاء	Istinjaq	33
جواب	Jawab	34
زكاة	Jekat	35
ذكر	Jikir	36
جنب	Junub	37
جزء	Juz	38

هـ. نماذج تحليل تلك الكلمات

1. الكلمة التي بقي معناها

• كلمة (Adil) وأصلها العربي "عادل"

تنطق العين المفتوحة الممدودة همزة مقصورة لعدم وجود فونيم /ع/ في اللغة الساساكية ولعدم قراءة الصائت فيها، وتعني في اللغة العربية من كلمة عدل يعدل فهو عادل أي الذي حكم بالعدل (مجمع اللغة العربية، 1432هـ) وهو اسم من أسماء الله الحسنى أي الذي صير الشيء معتدلاً متناسب الخلق من غير تفاوت، والذي خلق الإنسان في صورة حسنة مفارقة لسائر الخلق، والذي يعدل فلا يظلم أحداً ولا ينجور عليه (عمر، 2008م) وبعد دخولها في اللغة الساساكية بقي معناها، ولكن تستعمل اسماً دون وفعل (طاهر، 2001م).

2. الكلمة التي انتقل معناها

• كلمة (Adat) وأصلها العربي "عادة"

تنطق العين المفتوحة الممدودة همزة مفتوحة مقصورة ذلك لعدم وجود فونيم /ع/ في اللغة الساساكية ولعدم قراءة الصائت فيها، وتنطق التاء المربوطة المضمومة في آخر الكلمة تاء ساكنة، وتعني في اللغة العربية كل ما ألفه الشخص حتى صار يفعل من غير تفكير، أو فعل يتكرر على وتيرة واحدة (عمر، 2008م) وبعد دخولها في اللغة الساساكية انتقل معناها انتقالا تاما تعني النظام كالنظام الديني، والنظام الاجتماعي (طاهر، 2001).

3. الكلمة التي اتسع معناها

• كلمة (Berkat) وأصلها العربي "بركة"

تنطق الباء المفتوحة باء مماله إمالة صغرى ذلك بتغيير فونيم /a/ فونيم /e/، وتنطق الراء المفتوحة راء ساكنة، وتنطق التاء المربوطة في آخر الكلمة تاء ساكنة ذلك بتغيير فونيم /ة/ فونيم /t/، وتعني في اللغة العربية نماء وخير ونعمة إلهية، وزيادة، وسعادة، قال تعالى {اهبط بسلام منا وبركة عليك} (عمر، 2008م) وبعد دخولها في اللغة الساساكية اتسع معناها إلى معنيين الأول خير ونعمة إلهية، الثاني الشيء الذي يحمل من الأطعمة بعد الحفلات كحفلة الوليمة والعقيقة وغيرهما (طاهر، 2001م).

4. الكلمة التي ضاق معناها

• كلمة (Abad) وأصلها العربي "أبد"

تنطق هذه الكلمة كنطقها الأصلي في اللغة العربية، وتعني في اللغة العربية من كلمة أبد-يأبد وجمعها آباد وأبود تعني في اللغة العربية الأول دهر طويل غير محدود، والثاني أطول مرحلة من مراحل الزمن الجيولوجي، ولا يقل مداها عن مئات الملايين من السنين (عمر، 2008م)، وبعد دخولها في اللغة الساساكية ضاق معناها، وتعني أطول مرحلة من مراحل الزمن الجيولوجي أي مائة سنة فقط (طاهر، 2001م).

خلاصة البحث

بعد القيام بالدراسة السابقة فيمكن تلخيص هذا البحث تحت النقاط التالية:

1. كتب الباحث هذا البحث تحت عنوان: الكلمات الساساكية ذات أصل عربي في معجم Sasak Indonesia والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للومبوكيين (من حرف J-A نموذجاً) ذلك أن أكثر اللومبوكيين بل كاد أن يكون كلهم لم يعرفوا جيداً أن في لغتهم كلمات ذات أصل عربي التي تمكن الاستفادة منها في تعليم وتعلم اللغة العربية للومبوكيين.
2. إن تلك الكلمات التي في معجم Sasak-Indonesia من حرف J-A بلغ عددها إلى 71 كلمة.
3. وتنقسم تلك الكلمات إلى أربعة أقسام هي: أ. الكلمات الساساكية التي بقيت معانيها في اللغة الساساكية. ب. الكلمات الساساكية التي انتقلت معانيها انتقالات تاماً في اللغة الساساكية. ج. الكلمات الساساكية التي اتسعت معانيها في اللغة الساساكية. د. الكلمات الساساكية التي ضاقت معانيها في اللغة الساساكية.
4. ويتم تحليل تلك الكلمات على حسب تغير معانيها ونطقها وصيغتها.
5. ثم بعد جمع تلك الكلمات في هذا البحث وتقسيمها وتحليلها يمكن أن يستفيد منها اللومبوكيون في تعليم اللغة العربية وتعلمها ذلك ليكون تيسيراً وتسهيلاً لهم.

المراجع

- Abdul Bari, Mahir Sya'ban, (2011), *Ta'lim Al-Mufradât Al-Lughawiyah*, Amman: Dar Al-Muyassar.
- Abu Sulaiman, Abd Wahab Ibraahim, (1426), *Kitab Al-bahts Al'ilmi syiyagotan waahidatan*, Ar-riyad: Maktabatu Ar-rusyd.
- Al-Fauzan, Abdurrahman bin Ibrahim, (1432) *Ido'at li mu'alimi Al-lughah Al-'arabiah li gairi an-nathiqina laha*, Ar-riyad.
- Ba'labaki, Ramzi munuir, (1997), *Mu'jam Al-mustholahat Al-lughaowyah: injlizi-Arabi*, Berut: Maktabatu libanan.
- Duaedi, Rajaa Wahiid, (1421), *Al-bahts Al-'ilmi Asasiyatuhu An-nadzoriah wa Mumarosatuhu Al-'ilmiyah*, Berut: Dar Al-fikri Al-mu'asyir.
- Ibnu jinni, (1913) , *al-khasais*, Berut: Dar Al-Kutub Al-misriyyah.
- Majma' Al-lughah Al'arabiah, (1432), *Al-mu'jam Al-wasit*, Al-qoohiroh: Maktabatu Assyuruq Ad-dauliah.
- Shini, mahmud isma'il, (1399), *At-taqabul Al-lughawi wa Tahlil Al-akhtho'* Ar-riyad: a'mman syuun Al-maktabaat-Jami'atu Al-malik As-su'ud.
- Syarabi, Mahmud Ali, (1436), *Dalil muta'alim Al-'arabiyah An-nathiqina bi Gairiha*, Ar-riyad: Dar wujuh li nnasyr wa At-tauzi'.
- Tho'imah, Rusydi, (2006), *Ta'lim Al-qiro'ah wa Al-adab istirotiyyaat mukhtalifah li jumhur mutanawwa'*, Al-qoohiroh: Dar Al-fikri Al-'arabi.
- Tohir, Nazir, (2001), *Kamus Bahasa Sasak-Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka.
- Umar, Ahmad Mukhtar, (2008), *Mu'jam Al-lughah Al-'arabiah Al-mu'asyiroh*, Al-qohiroh: A'lamu Al-kitaab.